

الدر المنثور

وعلي بن أبي طالب وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة .

قال علي Bه : أنا أول من يجثو في الخصومة على ركبتيه بين يدي الله يوم القيامة .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري والنسائي وابن جرير والبيهقي من طريق قيس بن عباد عن

علي Bه قال : أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة .

قال قيس : فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال : هم الذين بارزوا يوم بدر : علي

وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : لما بارز علي وحمزة وعبيدة وعتبة وشيبة والوليد

قالوا لهم : تكلموا نعرفكم .

قال : أنا علي وهذا حمزة وهذا عبيدة .

فقالوا : أكفاء كرام ! فقال علي : أدعوكم إلى الله وإلى رسوله .

فقال عتبة : هلم للمبارزة .

فبارز علي شيبة فلم يلبث أن قتله وبارز حمزة عتبة فقتله وبارز عبيدة الوليد فصعب عليه

فأتى علي فقتله .

فأنزل الله هذان خصمان .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية قال : لما التقوا يوم بدر قال لهم عتبة بن ربيعة :

لا تقتلوا هذا الرجل فانه إن يكن صادقا فأنتم أسعد الناس بصدقه وإن يكن كاذبا فأنتم أحق

من حقن دمه .

فقا أبو جهل بن هشام : لقد امتلأت رعبا .

فقال عتبة : ستعلم أينما الجبان المفسد لقومه .

قال : فبرز عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة فنادوا النبي صلى الله عليه

وآله وأصحابه فقالوا : " ابعث إلينا أكفاءنا نقاتلهم .

فوثب غلظة من الأنصار من بني الخزرج فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اجلسوا .

قوموا يا بني هاشم .

فقام حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث فبرزوا لهم فقال عتبة :

تكلموا نعرفكم إن تكونوا أكفاءنا قاتلناكم .

قال حمزة : أنا حمزة بن عبد المطلب .

أنا أسد الله وأسد رسوله .

فقال عتبة : كفاء كريم ! فقال علي : أنا علي بن أبي كالب .

فقال : كفاء كريم ! فقال عبدة .

أنا عبدة بن الحارث .

فقال عتبة : كفاء كريم ! فأخذ حمزة شبة بن ربيعة وأخذ علي بن أبي طالب عتبة بن ربيعة

وأخذ عبدة الوليد .

فأما حمزة فأجاز على شبة وأما علي فاختلفا ضربتين ؟ فأقام فأجاز على عتبة وأما عبدة

فأصبت رجله .

قال : فرجع هؤلاء وقتل هؤلاء فنأدى أبو